



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/37/126  
S/15280  
18 August 1982  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والثلاثون  
البند ٧٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*  
المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة  
الفرشية في حالات الكوارث : البرامج  
الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى ليسوتو  
تقرير الأمين العام

١ - طلبت الجمعية العامة ، في قرارها ٢١٩/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ بشأن تقديم المساعدة الى ليسوتو ، الى الأمين العام أن يعتمد ، في جملة أمور ، الى مواصلة جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لتنظيم برنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى ليسوتو ، وأن يبقي الحالة في ليسوتو قيد الاستعراض المستمر ، وأن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السابعة والثلاثين .

٢ - وعملاً بالقرار المذكور ، اتخذ الأمين العام الترتيبات لقيام بعثة استعراضية بزيارة ليسوتو في حزيران / يونيه ١٩٨٢ للتشاور مع الحكومة . ويصف تقرير البعثة الاستعراضية ، المرفق مع هذا ، الحالة الاقتصادية والمالية في البلد ويوجز التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع المدرجة في برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة .

٣ - وفي الفقرة ١٣ من القرار ٢١٩/٣٦ ، دعت الجمعية العامة عدداً من الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة الى أن توجه انتباه هيئات إدارتها الى الاحتياجات الخاصة ليسوتو ، والى أن تقدم الى الأمين العام تقارير عما تتخذه من خطوات في موعد غايته ١٥ آب / أغسطس ١٩٨٢ . وسيتم إصدار ردود هذه المنظمات في تقرير للأمين العام يشمل ليسوتو وغيرها من البلدان التي طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام تنظيم برامج مساعدة اقتصادية خاصة لها .

A/37/150

\*

المرفق

تقرير البعثة الاستعراضية السادسة الموفدة الى ليسوتو

(من ٢ الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٢)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٥- ١	..... مقدمة
٣	٢٣- ٦	..... الحالة الاقتصادية والمالية
٣	١١- ٦	..... ألف - نظرة عامة
٤	١٩-١٢	..... باء - الميزانية
٦	٢٣-٢٠	..... جيم - ميزان المدفوعات
١٠	٥٨-٢٤	..... ثالثا - الملامح الخاصة للاقتصاد
١٠	٣١-٢٤	..... ألف - الزراعة
١٢	٤٣-٣٢	..... باء - العمالة
١٤	٥٣-٤٤	..... جيم - المعونة الغذائية وبرامج " الغذاء مقابل العمل "
١٨	٥٨-٥٤	..... دال - اللاجئين
		رابعاً - الاستجابة الدولية لبرنامج الأمم المتحدة الخاص لتقديس
٢٠	٦٤-٥٩	..... المساعدة الاقتصادية الى ليسوتو
٢٧	١٠٠-٦٥	..... خامساً - تقرير مرحلي عن مشاريع منفردة في البرنامج الخاص لتقديس ..... المساعدة الاقتصادية

أولا - مقدمة

١ - أوردت تقارير الأمين العام السابقة عن تقديم المساعدة إلى ليسوتو (S/12315 ، و A/32/323- S/12438 و A/33/112 و Add.1 ، و A/34/393-S/13485 و A/35/432-S/14153 ، و A/36/266- S/14497 ؛ أنظر أيضا A/34/556 و A/35/497 و A/36/599) شتى القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والتقارير التي قدمها اليها الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى ليسوتو .

٢ - وفي ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٦ / ٢١٩ بشأن تقديم المساعدة إلى ليسوتو ، الذي أيدت فيه كل التأييد ما ورد في تقرير الأمين العام ومرفقه (S/14497-S/36/266) من تقييم للوضع . ودعت المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدات المالية والمادية والتقنية إلى ليسوتو . كما طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يتخذ الترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في ليسوتو ، والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد ، في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السابعة والثلاثين . وطلبت الجمعية إلى الأمين العام أيضا أن يتشاور مع حكومة ليسوتو بشأن مسألة العمال المهاجرين العائدين من جنوب افريقيا ، وأن يقدم تقريرا عن نوع المساعدات التي تلزم للحكومة لاقامة مشاريع تقوم على الاستخدام الكثيف لليد العاملة ، وذلك لمعالجة أمر استيعاب هؤلاء العمال في الاقتصاد .

٣ - وقد اتخذ الأمين العام الترتيبات لايافاد بعثة لزيارة ليسوتو في الفترة من ٢ إلى ٥ حزيران / يونيو ١٩٨٢ للتشاور مع الحكومة بشأن هذه الأمور . وتولى رئاسة البعثة الاستعراضية السادسة المنسق المشارك لبرنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة من مكتب المسائل السياسية الخاصة .

٤ - وقدم نائب رئيس الوزراء سعادة افارستوس ر . سيخونيانا ، المسؤول عن التخطيط والعمالة والشؤون الاقتصادية ، إلى البعثة ، عرضا موجزا للأوضاع ، وعقدت البعثة اجتماعين مع لجنة التنسيق الوطنية ، كما عقدت اجتماعات مع كبار المسؤولين في مكتب مجلس الوزراء ، وفي وزارات الشؤون الخارجية ، والتخطيط ، والمالية ، والزراعة ، والأشغال ، والنقل والاتصالات ، والمياه ، والطاقة والتعدين ، والتعليم ، والصحة ، ومع موظفي وحدة تنظيم الأغذية . وأجريت مناقشات مع أعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين في ليسوتو . كما أجرت البعثة محادثات مع ممثلي منظومة الأمم المتحدة في ماسيرو .

٥ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها للتعاون التام الذي لقيته من حكومة ليسوتو ومن مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في ماسيرو في جميع نواحي أعمالها .

## ثانياً - الحالة الاقتصادية والمالية

### ألف - نظرة عامة

#### ١ - الانتاج

٦ - أثرت عوامل اقتصادية ومناخية غير مواتية تأثيراً خطيراً على الانتاج في قطاعات مختلفة من اقتصاد ليسوتو ، في الفترة قيد الاستعراض . ونتيجة للجفاف والصقيع المبكر ، كانت غلة محاصيل موسم ١٩٨٢/١٩٨١ أقل مما كان متوقفاً . وفي أيار/مايو ١٩٨٢ ، توقف استخراج الماس فسي لاتسنج ، إذ أصبحت العمليات غير مربحة نتيجة للتدهور الحاد في السوق العالمي للماس ؛ ولذلك ستخفض صادرات الماس انخفاضاً حاداً خلال السنة القادمة . وتراخى النشاط جزئياً في صناعة البناء ، نتيجة النقص في مواد البناء ، وما يترتب على ذلك من تأخيرات مكلفة في التنفيذ . وعلاوة على هذا ، فإن الحكومة أخطرت البعثة بأن ما تقدمه جمهورية جنوب أفريقيا من حوافز ودعم للاستثمارات الجديدة في البانتوستانات ، قد أثر تأثيراً سيئاً على مستوى الاستثمار الخاص وأنشطة البناء في ليسوتو .

٧ - ولقد أثرت هذه التطورات تأثيراً مباشراً على الدخول في المناطق الريفية والمناطق الحضرية من ليسوتو . وبالإضافة إلى هذا ، فقد نتج عن إعلان منجم الماس فقدان ٧٥٠ وظيفة . وأدى هذا ، بالإضافة إلى تدهور مماثل في فرص العمالة في صناعة البناء ، إلى تفاقم الحالة الخطيرة للعمالة في ليسوتو .

#### ٢ - النمو

٨ - بالرغم من عدم توافر أرقام تفصيلية ، أظهرت تقديرات الحكومة أن الاقتصاد قد استمر في النمو الحقيقي منذ ١٩٧٦/١٩٨٠ ، ولكن بمعدل أقل من معدل نموه في الفترة السابقة . وخلال الفترة ١٩٧٢/١٩٧٣ إلى ١٩٧٩/١٩٨٠ ، نما اقتصاد ليسوتو نمواً حقيقياً بمعدل سنوي متوسط قدره ٨٫٥ في المائة ، بقياسه بالنتاج المحلي الإجمالي ، و ١١٫١ في المائة ، بقياسه بالنتاج القومي الإجمالي .

٩ - ولقد كان التزايد المستمر في الانفاق الحكومي بالقيمة الحقيقية هو ما حفز النمو الاقتصادي الذي حدث في ليسوتو في السنوات القليلة الماضية . وانعكس النمو الاقتصادي المستمر خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ في زيادة الانفاقات الاستهلاكية الحقيقية في هذه الفترة .

### ٣ - التضخم

١٠ - انخفض معدل التضخم المحلي بدرجة ملحوظة . وعلى مدى فترة الاثنى عشر شهرا المنتهية في نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، ارتفع الرقم القياسي لأسعار التجزئة في ليسوتو بنسبة ١٠٠ في المائة ، وكانت الزيادة المناظرة في فترة ال ١٢ شهرا المنتهية في نيسان/ابريل ١٩٨٠ قد بلغت ٢٤ في المائة . وعلى أى حال ، فان مكتب الاحصاء في ليسوتو قد رأى أن الرقم القياسي لأسعار الصادرات قد ارتفع بنسبة ٢٠ في المائة في الفترة بين نيسان/ابريل ١٩٨١ ونيسان/ابريل ١٩٨٢ ، وأخطرت البعثة بأن معدل زيادة التكلفة في صناعة البناء تراوح بين ٢٠ في المائة و ٢٥ في المائة على مدى نفس الفترة .

### ٤ - سعر الصرف

١١ - في الفترة قيد الاستعراض ، انخفضت قيمة العملة الوطنية لليسوتو - وهي اللوتي\* ، الذى يعادل الراند ، انخفاضا حادا بالنسبة لدولار الولايات المتحدة . ولدى قيام البعثة بزيارتها (حزيران/يونيه ١٩٨٢) ، كان سعر صرف اللوتي بالنسبة لدولار الولايات المتحدة هو لوتي واحد لكل ٠.٩٢ من الدولار ، بالمقارنة بسعر الصرف في آذار/مارس ١٩٨١ وهو لوتي واحد لكل ١.٢٩ من الدولارات .

### باء - الميزانية

١٢ - ان العجز في الميزانية المحلية شاغل من أول شواغل الحكومة . فبينما أظهرت الميزانية المحلية فائضا قدره ٣٧ مليون لوتي في ١٩٧٩/١٩٨٠ ، سجلت ميزانية ١٩٨٠/١٩٨١ عجزا قدره ٣٣ مليون لوتي . وتبين التقديرات المؤقتة أن العجز سيرتفع الى ٥١٩ مليون لوتي في ١٩٨١/١٩٨٢ ، والى ٥٣٨ مليون لوتي في ١٩٨٢/١٩٨٣ (أنظر الجدول ١) .

١٣ - وتبين ميزانينا ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨١/١٩٨٢ ان الانفاقات الحكومية المتكررة والرأسمالية قد زادت بمعدلات تزيد عن معدل زيادة الدخل الحكومي .

١٤ - والمصدر الرئيسي للدخل في ليسوتو هو المتحصلات من ترتيبات تقاسم الدخل بموجب العضوية في الاتحاد الجمركي للجنوب الافريقي . وقد انخفضت هذه المتحصلات انخفاضا طفيفا في السنوات الأخيرة بالنسبة للقيمة الاسمية ، الا أن الانخفاض في القيمة الحقيقية للدخل من الجمارك كان ملحوظا .

\* صيغة الجمع لوحد العملة هي مالوتي .

١٥ - وقد عزت حكومة ليسوتو الانخفاض الى عيوب في صيغة تقاسم أرباح الاتحاد الجمركي . وتتعلق هذه العيوب بالزيادات الهادة في أسعار النفط ، والفاء الرسم الاضافي على الاستيراد ، وفرغ ضريبة عامة على المبيعات وما ترتب على ذلك من انخفاض في أهمية الاستيراد والرسم ، ونجاح سياسات الاستعاضة عن الاستيراد المتبعة في جنوب افريقيا ، والرقابة على الواردات ، وخفض قيمة الراند ، والوسائل الحمائية والتقييدية الأخرى .

١٦ - وقد قام بدراسة المسألة فريق دراسة تقني مكون من ممثلين من كل دولة شريكة في الاتحاد الجمركي . ومع أن لجنة الاتحاد الجمركي قد قبلت معظم توصيات فريق الدراسة ، فان حكومة جنوب افريقيا رفضت هذه التوصيات . وتأمل حكومة ليسوتو في متابعة المفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا فيما يتعلق بالجوانب غير المرضية من الصيغة .

١٧ - وقد وجهت الانفاقات الحكومية المزيدة الى تنمية الخدمات الحكومية التي تقدم لسد حاجات الشعب ؛ والتي مطلبات الدفاع والأمن المتزايدة والتي الهيئات شبه الحكومية والمرافق العامة في شكل دعم واعانات مالية ؛ والتي تسديد الدين العام المتزايد . وتتزايد نفقات تسديد الدين بسرعة كبيرة . ومن المتوقع أن تكون الانفاقات على تسديد الدين العام في ١٩٨٣/١٩٨٢ حوالي ثمانية أضعاف المستوى الذي كانت عليه في ١٩٧٩/١٩٨٠ . وقد عزت الحكومة الارتفاع في الدين العام أساسا الى احتياجات برنامج التنمية التي لا تقتصر على تمويل التبرعات المقابلة بل تشمل أيضا تمويل التزامات المانحين التي أن تستكمل اجراءات السداد . واستلزمت مشاكل السيولة النقدية الحصول على بعض القروض قصيرة الأجل بتكلفة عالية .

١٨ - والحكومة حريصة على اعادة التوازن في الميزانية بأسرع ما يمكن . وهي تأمل في أن تزيد معدلات الاتحاد الجمركي بقدر كبير في ١٩٨٣/١٩٨٤ بعد التوصل الى الاتفاق على صيغة منقحة . وتأمل أيضا في أن تتمكن في تلك السنة من خفض تكاليف خدمة الدين العام عن المستوى الذي كانت عليه في السنة السابقة . وهناك تخفيضات ضخمة مستهدفة في ١٩٨٣/١٩٨٢ و١٩٨٣/١٩٨٤ في الانفاقات الانمائية التي تمولها الحكومة . والتي أن يتم ذلك ، فان الحكومة ستحسب بالمساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي عن طريق اعادة جدولة القروض ، وتقديم تمويل مؤقت يسمح للحكومة بتحويل القروض التجارية ذات سعر الفائدة المرتفع الى قروض أطول أجلا . وأكدت الحكومة على فائدة المعونة الغذائية التي تباع كوسيلة لمواجهة جزء من العجز في الميزانية .

١٩ - ويمكن لمقدمي المنح الى البرنامج الانمائي ليسوتو أن يقدموا المساعدة بادخال مرونسة أكبر على اجراءاتهم المتعلقة بالمحاسبة والسداد ، وبذلك يخففون من المشاكل المستمرة للسيولة النقدية التي تنجم عن التأخير في السداد . وسيكون أيضا من الأمور المفيدة جدا أن يتحمل المانحون التكاليف المتكررة لمشروع تقدم له المساعدة ، لفترة أولية على الأقل ، الى أن يصل المشروع الى مرحلة الاكتفاء الذاتي .

الجدول ١ - ميزانية الحكومة المركزية -  
١٩٧٩/١٩٨٠ الى ١٩٨٢/١٩٨٣  
(بملايين اللوتيات)

١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٧٩	
(الميزانية)	(نتائج مؤقتة)	(تقديرات فعلية)		
١٤٦٨	١١٦٣	٩٩٤	٦٧٩	اجمالي المصروفات المتكررة
٣٩٠	١٩٤	٨٠	٥٠	الدين العام
٦٦٠	٦٢٤	٥٨٠	٣٦٢	المكافآت الشخصية
٤١٨	٣٤٥	٣٣٤	٢٦٧	العمليات
٢٧٩	٣٧٩	٣٥١	٢٢٥	مصروفات انمايية تمولها الحكومة
١٧٦	٥٣	٢٠	٢٠	مصروفات الحساب الاداري
١٩٢٣	١٥٩٥	١٣٧٣	٩٢٤	اجمالي المصروفات
١٣٨٥	١٠٧٦	١٠٤٣	٩٦١	اجمالي الايرادات
٧٦٧	٧٠٨	٧١٤	٧١٥	الجمارك
٥٣٨ -	٥١٩ -	٣٣٠ -	٣٧	الفائس أو المعجز

المصدر : حكومة ليسوتو .

جيم - ميزان المدفوعات

٢٠ - ان الأرقام التفصيلية لميزان المدفوعات لليسوتو عن السنوات اللاحقة لسنة ١٩٧٩/١٩٨٠ لم تكن متاحة لدى قيام البعثة بزيارتها . وترد تقديرات ميزان المدفوعات للفترة ١٩٧٥/١٩٧٦ الى ١٩٧٩/١٩٨٠ في الوثيقة S/14497-8/36/266 ، الجدول ٢ .

٢١ - يمانى ميزان مدفوعات ليسوتو ، تقليديا ، عجزا شديدا في الجانب التجارى تتم تغطية أغلبيه عن طريق تحويلات المهاجرين ودرجة أقل عن طريق منح المعونة والتحويلات الحكومية الأخرى . وعلى مدى السنتين الأخيرتين ، اتسعت الفجوة في الميزان التجارى مع ارتفاع قيمة الواردات بنسبة ٨ في المائة في ١٩٨٠/١٩٨١ ، وارتفاعها مرة أخرى في ١٩٨١/١٩٨٢ عن المستوى الذى كانت عليه في السنة السابقة ، بينما انخفضت عائدات الصادرات لسنتين متتاليتين . والنسبة المئوية للواردات التي تغطيها الصادرات ، والتي كانت في ارتفاع خلال السنوات الأخيرة من السبعينات ، انخفضت الى ٦٠ في المائة في ١٩٨٠/١٩٨١ والى ٨٤ في المائة في ١٩٨٢/١٩٨١ . (أنظر الجدول ٢) .

٢٢ - والانخفاض الملحوظ في قيمة الصادرات في ١٩٨٢/١٩٨١ بالمقارنة بالسنة السابقة ، نتج أساسا عن انخفاض عائدات الماس ، المرتبطة بأسواق الماس العالمية التي سادها الكساد في عام ١٩٨٠ . (انظر الجدول ٣) . بل ان احتمالات المستقبل بالنسبة لعائدات الصادرات والفجوة في الميزان التجارى أقل اشراقا . فبعد توقف عمليات استخراج الماس في ليتسنع في أيار/مايو ١٩٨٢ سيقوم انتاج ليسوتو من الماس في المستقبل القريب على خام سبق استخراجه وعلى بعض عطلات التعدين السطحي فقط ؛ ولذلك فانه يمكن توقع حدوث تدهور حاد في صادرات الماس . ولما كانت صادرات الماس تمثل ٦٠ في المائة من اجمالي صادرات ليسوتو في عام ١٩٨٠ ، فان حدوث انخفاض حاد في هذه التجارة سيخفض النسبة المئوية للواردات التي تغطيها الصادرات الى جزء ضئيل من مستواها الحالي المنخفض .

٢٣ - كما أن احتمالات المستقبل ليست مواتية بالنسبة للبندين الرئيسيين اللذين يحققان التوازن في الحسابات الخارجية لليسوتو . ذلك أنه يمكن أن يكون لسياسات العملة التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ، فضلا عن تدهور اسعار الذهب العالمية ، تأثير سيء على تحويلات المهاجرين التي يأتي معظمها من مواطني ليسوتو العاملين في مناجم الذهب في جنوب افريقيا . كما أن من الممكن ألا تزيد تدفقات المعونة ، بل قد تقل ، نتيجة للانكماش الاقتصادى في البلدان المانحة الرئيسية .



الجدول ٢ - الميزان التجاري (أ)  
(بالآلاف اللوتيات)

١٩٧٩/١٩٧٨ ١٩٨٠/١٩٧٩ ١٩٨٠/١٩٨١ ١٩٨١/١٩٨٢ (ب)

الواردات (شامل الكلفة والتأمين والشحن)	١٩٧٩/١٩٧٨	١٩٨٠/١٩٧٩	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢
الصادرات (تسليم ظهر السفينة)	٢٨ ٢١٨ -	٤٢ ٣٧٠ -	٣٥ ٨٣١ -	٣٤ ٤٢٩ -
الميزان التجاري	٢٢٧ ٤٥٤	٢٩٠ ٩٧٧	٣٤١ ٧٠٣	٣٧٤ ٧٧٨
نسبة الواردات التي تغطيها الصادرات	١١٠	١٢٧	٩٥	٨٤

المصدر : مكتب الإحصاء ، ليسوتو .

(أ) تمثل الأرقام المبينة تنقيحات لبيانات التجارة الخارجية التي تظهر في الجدول ٢

من الوثيقة S/14497-S/36/266 .

(ب) أرقام مؤقتة .

الجدول ٣ - صادرات الطس في الفترة ١٩٧١-١٩٨١

السعر المتوسط	القيمة	الوزن	
(لوتي لكل قيراط)	(لوتي)	(قيراط)	
٣١١١١	٢١٢٠٤٤	٦٨١٥	١٩٧١
٢١٧٢٠	١٩٥٧٢٣	٩٠١٩	١٩٧٢
٢٩٧٢٣	٢٥٥٣١٤	٨٥٨٧	١٩٧٣
٧٦٣٤١	٠٩١٥٢٤	١١٧٩٨	١٩٧٤
١٣٩٢٩	٤٨٢٧٩٣	٣٤٦٦	١٩٧٥
٦٤٣٥٥	٤٥٥١٢٧	٧٠٥١	١٩٧٦
٨٣٣٣٧	١٢٤٨٦٣٩	١٤٩٧٧	١٩٧٧
٢٤٨٣٦	١٦٦٩٥٤٤٧	٦٧٢٢٢	١٩٧٨
٣٢٧١٠	٢١٢٤٤٢٧٩	٦٤٨٨٦	١٩٧٩
٢٣٤٩٤	٢٤٧٢٦٢٣٨	١٠٥٢٤٥	١٩٨٠
٠٠٠٠	١٨١٦٨٨٧٣	٠٠٠٠	١٩٨١

المصدر : مكتب الاحصاء ، لبيروت .

## ثالثا - ملامح خاصة للاقتصاد

### ألف - الزراعة

#### ١ - الانتاج

٢٤ - ستهبط غلة محصول عام ١٩٨٢/١٩٨١ في ليسوتو الى حد أقل بكثير مما كان متوقعا نتيجة للجفاف والصقيع . وقد تعرضت الذرة والذرة الرفيعة والقمح ، بالإضافة الى الفول والباذلاء والمحاصيل الأخرى ، لأضرار . بيد أن الغلة في تلك المناطق الخاضعة لاسلوب الزراعة المكثفة في اطار برنامج الاكتفاء الذاتي الزراعي التابع للحكومة كانت أكبر عدة مرات من غلات المناطق المزروعة بالأساليب التقليدية ، رغم أن الاحوال المناخية لم تكن مواتية . ولكن الانتاج في المناطق المرتفعة الغلة كان أقل بكثير من الانتاج المتوقع لو كانت الظروف المناخية ملائمة .

٢٥ - وتمت زراعة نحو . . . ٧٣ فدان في السنة الثانية لبرنامج الاكتفاء الذاتي الزراعي مقابل . . . ١٥ فدان في السنة الأولى للبرنامج . ولا تعتزم وزارة الزراعة زيادة المساحة المزروعة في الموسم القادم .

٢٦ - وكانت الذرة هي المحصول الرئيسي المزروع طبقا للبرنامج ، ولكن تمت أيضا زراعة الذرة الرفيعة والفول والباذلاء وغير ذلك . وعلى الرغم من الجفاف الذي بدأ عقب وقت الزراعة ومن صقيع الشتاء المبكر الذي أثر على محصول الصيف في شباط/فبراير ١٩٨٢ بلغ متوسط غلة الأكر من الذرة ٢٥ جوالا مقابل خمسة أجوله للأكر كان يتوقع انتاجها بالأساليب التقليدية في ظل الظروف المناخية المواتية . وتقدر وزارة الزراعة أن تبلغ غلة الذرة مستوى يصل الى ٤٠ جوالا من الأكر من الفدان الواحد ، في حالة توفر احوال مناخية ملائمة وزراعة مكثفة ومدخلات كبيرة من الأسمدة وتنفيذ تدابير أخرى .

٢٧ - ونظرا لتأثير الجفاف والصقيع المبكر على غلة محصول عام ١٩٨٢/١٩٨١ ، يتوقع عجز كبير في انتاج ليسوتو من الحبوب الغذائية الأساسية اللازمة للاستهلاك الانساني ، كما يتبين من الجدول ٤ . وهناك حاجة الى ٧٤٩ . ٣٦٠ طنا من الحبوب لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ ، يوفر الانتاج المحلي ٢٨٤ ١٤٦ طنا منها ، بعجز مقداره ٤٦٥ ٢١٤ طنا يلزم تدبيرها من الواردات التجارية والمضغ الغذائية . وقد أسهم الجفاف والصقيع المبكر في احداث عجز يقدر ب ١٤٠ . ٩٠ طنا من هذه الكمية . ولذلك ستكون المعونة الغذائية الاضافية على جانب من الأهمية ليسوتو في العام القادم ، وخاصة في ظل العجز الحالي في الميزانية وفي ميزان المدفوعات .

الجدول ٤ - انتاج الحبوب في الفترة ١٩٨٢/١٩٨١  
والعجز في الفترة ١٩٨٣/١٩٨٢  
( بالاطنان )

الذرة	الذرة الرفيعة	القمح	المجموع	
١٩٥ ٧٥٣	٧٠ ٥٧٤	٩٤ ٤٢٢	٣٦٠ ٧٤٩	مطلبات الاستهلاك (أ)
٩١ ٢٨٩	٤١ ٥٩٤	١٣ ٤٠١	١٤٦ ٢٨٤	الانتاج (الاجمالي) في عام ١٩٨٢/١٩٨١
١٠٤ ٤٦٤	٢٨ ٩٨٠	٨١ ٠٢١	٢١٤ ٤٦٥	العجز في عام ١٩٨٣/١٩٨٢ بالنسبة لمتطلبات الاستهلاك
٧٧ ١٤٨	٥ ٦٨٩	٤١ ٤٨٠	١٢٤ ٣١٧	متوسط الواردات والمنح في ٧ سنوات
٢٧ ٣١٦	٢٣ ٢٩١	٣٩ ٥٤١	٩٠ ١٤٨	العجز الاضافي في عام ١٩٨٢ / ١٩٨٣

( أ ) استنادا الى متوسط ٧ سنوات معدل حسب عدد السكان في عام ١٩٨٢ .

٢ - السياسات

٢٨ - عقب عقد مؤتمر لمقدمي المنح الى القطاع الزراعي في ماسيرو، في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٠ ، تم التوصل الى اتفاق بين الحكومة والمانحين يقضي بصياغة " مخطط " يستخدم في تعزيز القطاع الزراعي في ليسوتو بالاضافة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتمثل الوثيقة التي وضعت ، والمعنونة " التنمية الزراعية - مخطط عمل " محاولة مشتركة من جانب كل من الحكومة والوكالات المانحة ؛ وهي تجب الفصل المتعلق بالزراعة والوارد في خطة تنمية السنوات الخمس الثالثة .

٢٩ - وفيما يلي الأهداف والأولويات والاستراتيجيات الواردة في مخطط العمل المذكور :

( أ ) ضمان التزام الشعب ؛

- (ب) زيادة الانتاج الزراعي ؛  
(ج) زيادة فرص العمل في الزراعة ؛  
(د) اعادة تأهيل قاعدة الأراضي وتثبيتها ؛  
(هـ) تقديم خدمات دعم كافية ؛  
(و) تعبئة الموارد المالية .

٣٠ - ويحدد " مخطط العمل " مشاريع وبرامج تلزمها المساعدة . وتوجد لدى المانحين التقليديين نسخ من هذه الوثيقة . ويستطيع المانحون المحتملون ، الذين يرغبون في المساهمة ، الحصول على نسخ لهم من حكومة ليسوتو .

٣١ - وتواصل حكومة ليسوتو متابعة الهدف المتمثل في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الانتاج الغذائي حتى يتعذر استعمال الغذاء كسلاح سياسي ضد البلد . وتمول حكومة ليسوتو معظم برنامج الاكتفاء الذاتي الزراعي . وترى الحكومة أنه من المفيد ، نظرا للصعوبات التي تجتازها الميزانية حاليا ، توفير الاموال ، التي تمنح بشروط ميسرة لمصرف ليسوتو للتنمية الزراعية لتمكينه من تقديم قروض قصيرة الأجل الى المزارعين والتعاونيات .

## باء - العمالة

٣٢ - تم التأكيد في جميع التقارير السابقة على خطورة حالة العمالة في ليسوتو . والحالة حرجية ، من جانبين على وجه التحديد : أحدهما هو النمو البالغ السرعة لعدد مواطني ليسوتو الذين يتركون المدارس كل سنة ويبحثون عن عمل ؛ وثانيهما هو الاحتمال القائم بصفة مستمرة والمتمثل في العودة الواسعة النطاق لعدد ضخم من عمال باساتو الذين يعملون في جنوب افريقيا ، في مناجم الذهب بصفة غالبية ، كما يعملون في مناجم الفحم وفي صناعات أخرى .

٣٣ - وتشير آخر الدراسات عن القوى العاملة في ليسوتو الى أن ما يقرب من ٤٠٠ ٧٧ شخص من باسوتو في سن العمل من الجنسين سينضمون الى القوى العاملة فيما بين عامي ١٩٨٠ ، و ١٩٨٥ ، منهم ٣٩٠٠٠ رجل . وسيكون على القطاع الزراعي والقطاع التقليدي استيعاب الجزء الأكبر من هؤلاء العاملين الجدد ، نظرا لأن القطاع الحديث يشغل حاليا زهاء ٤٠٠٠٠ شخص فقط منهم ٢٧٠٠٠ تستخدمهم الحكومة .

٣٤ - وتهدف حكومة ليسوتو الى ايجاد فرص العمالة في مجالات الصناعة والبناء والتجارة والسياحة خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة ، ولكن عدد الوظائف الجديدة التي سيتم

تدبيرها سيكون ، على أحسن تقدير ، ضئيلا بالنسبة للمنضمين الى القوى العاملة والبالغ عددهم ١٥٠٠٠ شخص كل سنة ، وتسعى الحكومة الى الحصول على دعم من المانحين في مجال توسيع الأنشطة في القطاع الحديث .

٣٥ - وما يزيد من قلق الحكومة احتمال العودة الاجبارية لأعداد كبيرة من عمال باسوتو الذين يعملون حاليا في جمهورية جنوب افريقيا . ويشغل ما يقرب من ١٢٠٠٠٠ من رعايا ليسوتو في مناجم جنوب افريقيا . كما أن عددا ضخما من باسوتو يعمل في الخدمات وفي المهن الأخرى في جنوب افريقيا . ومن شأن العودة الاجبارية للعمال ، بأعداد كبيرة كهذه ، وعلى نحو مفاجئ أن تضخم حجم القوى العاملة العالية من ٦٤٠٠٠٠ شخص الى نحو ٨٠٠٠٠٠ شخص .

٣٦ - أضف الى ذلك ، أنه نتيجة لانتشار المكثف في المناجم والزراعة ، ونتيجة للسياسات التي تتخذها سلطات جنوب افريقيا التي تقضي بالاستعاضة التدريجية بمن يعملون في المناجم من العمال المهاجرين الأجانب ، بقوى عاملة مأخوذة من الأوطان المحلية وبتفضيل استخدام عمال المناجم ذوي الخبرة على زملائهم المبتدئين ، لا يستطيع المنضمون حديثا الى القوى العاملة أن يتطلعوا الى العمل في صناعة التعدين بجنوب افريقيا .

٣٧ - وثمة مبادرة هامة اتخذتها حكومة ليسوتو لتحقيق هدف مزدوج ، هو مواجهة حالة العمالة الحرجة بها واستخدامها كوسيلة لمعالجة أي حالة طارئة قد تنشأ عن عودة العمال الى الوطن على نطاق كبير، وهي تتمثل في وضع خطط لأشغال عامة كثيفة العمالة . ومثل هذه البرامج لا تقدم العمالة فقط بل تسهم أيضا في تنمية البلد من خلال اقامة طرق موصلة وسدود ومكانحة تآكل التربة والتشجير . وعلى وجه التحديد ، فإنه من شأن القيام ببرامج فعال للأشغال العامة ، توفير قاعدة للتوسع السريع في العمالة فيما لو ظهرت ضرورة لذلك عند الطوارئ .

٣٨ - ولقد تم ، بمساعدة من البنك الدولي ، تأسيس وحدة تشييد كثيفة العمالة في وزارة الأشغال في ليسوتو عام ١٩٧٧ ، وتلقت الوحدة المذكورة الدعم من بعض المانحين . وخلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ زاد عدد العاملين في الوحدة من ٤١١ شخصا الى ١٢٦٥ شخصا ، وكانت زيادة عدد العمال والبنائين وما شابههم من العمال من ٣٦٥ شخصا الى ١١٥٤ شخصا .

٣٩ - وبناء على ماورد في التقرير السنوي لوحدة التشييد الكثيفة العمالة ، الصادر في عام ١٩٨١ ، " يعتقد أنه ستوجد أشغال مدنية ، ملائمة واقتصادية ، تكفي للسماح لعملية وحدة التشغيل الكثيفة العمالة بالاحتفاظ بوحدة يتراوح قوامها بين ٢٥٠٠ و ٣٥٠٠ شخص في حالة شغل كامل طوال فترة السنين العشر القادمة على الأقل . وتمثل قوة العمل المكونة من ٢٥٠٠ شخص التقدير العالي للطلب الأساسي على عمل وحدة التشييد الكثيفة العمالة

بينما يمثل الرقم ٣٥٠٠ طلبا موسميا محتملا أو الحد الأقصى للطلب الذي قد يظهر من وقت لآخر .

٤٠ - ونظرا لما للوحدة من امكانات في مجال توليد العمالة ، فان الحكومة تلتزم لها مساعدات مستمرة ومتزايدة من الجهات المانحة .

٤١ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، تفاقمت مشكلة البطالة في ليسوتو نتيجة فقد ٧٥٠ وظيفة نتيجة لاقلاق منجم الماس في لتسنغ ، كما فقد نفس العدد تقريبا من الوظائف نظرا لهبوط نشاط البناء وانفلاس احدى شركات البناء الكبرى . ولم يعوض التوسع في القطاع الحديث هذا النقص .

٤٢ - وهناك أعداد كبيرة من نساء ليسوتو تستخدم بالفعل في القطاع التقليدي . وغالبا ما تدير النساء معظم الأنشطة الزراعية في البلد ، مثل صناعة الألبان وتربية الخنازير والدواجن وزراعة الخضر والصناعات الزراعية الصغيرة مثل الأشغال اليدوية القائمة على الصوف والموهير بيد أن الكثير من هذه الأنشطة يحتاج الى رأس المال ، وخاصة لتعزيز الامداد بالمدخلات ومرافق التسويق اذا أريد تحقيق الاسهام الممكن لعمل المرأة في الانتاج القومي .

٤٣ - وتشترك نساء ليسوتو أيضا في اقامة الطرق الفرعية ، التي تتلقى الدعم أساسا من خلال برامج الغذاء مقابل العمل . ويمكن توسيع نطاق هذه البرامج في حالة ورود مساعدة غذائية اضافية .

### جيم - المعونة الغذائية وبرامج الغذاء مقابل العمل

٤٤ - تقوم المعونة الغذائية بدور أساسي في اقتصاد ليسوتو . وعلى النحو المذكور في القسم ألف من هذا الفصل فان أهمية المنح الغذائية ترجع الى أنها تغطي الفرق بين الانتاج المحلي للغذاء والاستهلاك . وستحتاج ليسوتو نتيجة للجفاف والصقيع المبكر الذي أثر على محصول عام ١٩٨١/١٩٨٢ الى ٩٠٠٠٠ طن اضافية من الاغذية في عام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ للوفاء باحتياجات السكان . ( انظر الجدول ٤ ) .

٤٥ - كما تساعد المنح من الاغذية على سد احتياجات الفئات الضعيفة في البلد . والمنتفعون من خطة برنامج الاغذية العالمي ليسوتو لمساعدة الفئات الضعيفة هم : ٧٠٠ ٢٤٨ طفل يدرسون في المدارس الابتدائية و ٢٨٠٠٠ طالب بالمدارس الداخلية والمدارس الثانوية و ٢٤٠٠ مريض بالمستشفيات و ٤٠٠ طالبه ترميض ، ٢٠٠ طالب في مراكز التدريب الزراعية .

٤٦ - وقد مكنت المنح الغذائية الحكومة من انشاء احتياطي للذرة وبناء مرافق للتخزين في المنطقة الجبلية ( المشروع : زراعة - ١ ) . وتأمل الحكومة في انشاء احتياطي استراتيجي

قومي من القمح قدره ٢٠.٠٠٠ طن ( المشروع : زراعة - ١٣ ) لتعزيز أمن البلد الغذائي وتجدر ملاحظة أنه في حالة توقف الواردات من جنوب افريقيا سيستغرق وصول الامدادات من المصادر البديلة الى ليسوتو ما بين ٩ أشهر و ١٢ شهرا ، وبفضل منحة قدرها ٧.٠٠٠ طن من القمح ومقدمة من برنامج الاغذية العالمي ، تمكنت الحكومة من اتخاذ الخطوات الأولى في سبيل انشاء الاحتياطي . وتبذل الجهود الآن للحصول على منح أخرى .

٤٧ - والمنح الغذائية التي يمكن بيعها تمكن الحكومة من استخدام عائداتها في أغراض التنمية وقد كان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي على رأس المساهمين لهذا النوع من المساعدة إذ وصل مجموع منحه من القمح في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨١ الى ١١٥٠٠ طن قيمتها ٢٣٣ مليون دولار . ومن المتوقع تقديم تبرع آخر مقداره ٦.٠٠٠ طن من القمح من الاتحاد الاقتصادي الاوروبي في عام ١٩٨٢ . وقد بيعت المساهمات الرئيسية المقدمة في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨١ الى هيئة مطاحن ليسوتو ، واستخدمت العائدات في بناء مرافق للتخزين لوحدة ادارة الأغذية .

٤٨ - وهناك نوع من المساعدة له قيمة خاصة بالنسبة لليسوتو ، وهو الاغذية الممنوحة لبرامج الغذاء مقابل العمل . وتساعد هذه البرامج في دعم المشاريع الكثيفة العمالة التي تديرها وحدة التشغيل الكثيفة العمالة ، فضلا عن تشغيل المرأة في اقامة الطرق الفرعية بمقتضى برنامج البلد المتعلق بالتنمية الريفية .

٤٩ - ونظرا لشدة حاجة ليسوتو الى خلق فرص للعمل لقواها العاملة التي تنمو بسرعة ، نجد أن الحكومة تتلطف على توسيع نطاق هذه البرامج . ومن سوء الحظ أن عدد الاشخاص المستفيدين من البرامج قد هبط بحدّة خلال عام ١٩٨٢ ، كما يتضح من الجدول ٥ .

الجدول ٥ - المستفيدين بمقتضى برامج الغذاء  
مقابل العمل التابعة لبرنامج الاغذية  
العالمي وخدمات الاغاثة الكاثوليكية

المجموع	برامج الاغذية العالمي	خدمات الاغاثة الكاثوليكية	
١٨ ٤٥٠	١٠ ٥٠٠	٧ ٩٥٠	الربع الاخير من عام ١٩٨١
١٦ ٤٥٠	٨ ٥٠٠	٧ ٩٥٠	الربع الاول من عام ١٩٨٢
١٥ ٤٥٠	٧ ٥٠٠	٧ ٩٥٠	الربع الثاني من عام ١٩٨٢
١٣ ٥٥٠	٥ ٦٠٠	٧ ٩٥٠	الربع الثالث من عام ١٩٨٢



- ٥٠ - ونتيجة لانخفاض المساهمة المقدمة من برنامج الاغذية العالمي ، سينخفض العدد الاجمالي للمستفيدين بمقتضى البرنامجين بما يقرب من ٥٠٠٠ شخص أى أكثر من ٢٦ في المائة ، فيما بين الربع الاخير من عام ١٩٨١ ، والربع الثالث من عام ١٩٨٢ .
- ٥١ - ولقد أثرت التخفيضات الحادثة في البرنامج الخاص ببرنامج الاغذية العالمي على ما يقرب من كل الأنشطة التي تدعمها برامج الغذاء مقابل العمل ، كما يتضح من الجدول ٦ .

الجدول ٦ - توزيع العمال في إطار برنامج الغذاء  
مقابل العمل التابع لبرنامج الأذية  
العالمي ، حسب أنواع النشاط

١٩٨٢		
الربع الأول	الربع الثاني	
٥٠٠٠	٤٥٠٠	الطرق
١٣٥٠	١٢٠٠	الحفظ
٨٠٠	٧٥٠	الحراجة
٥٠٠	٥٠٠	مشروع شابا - تسيكا الزراعي
٥٠٠	٤٠٠	المشاريع الزراعية الأخرى
٣٥٠	١٥٠	مشاريع التنمية الريفية الأخرى
٨٥٠٠	٧٥٠٠	المجموع

- ٥٢ - وتتلهف الحكومة على عكس الاتجاه الانكماشى في برنامج الغذاء مقابل العمل وعلى توسيع نطاق هذا البرنامج ليصل الى ٢٠٠٠٠ منتفع على الأقل . وتدرك الحكومة أن الخبرة التقنية والادارية داخل الوزارات المعنية هي متطلب حيوى لنجاح البرنامج . وقد أخطرت الحكومة البعثة بحدوث تحسن ملموس في هذا المجال خلال الشهر الستة الأخيرة وأنه تم الحصول على مساعدة تقنية اضافية ، وأن الجهود ستبذل لاحداث المزيد من التحسينات .

- ٥٣ - وتظهر في الجدول ٧ كميات المعونة الغذائية التي كان من المزمع تسلمها تحت السميات المختلفة والكميات الواردة فعلا في عام ١٩٨٢/١٩٨١ والكميات المخطط لها في عام ١٩٨٢/١٩٨٣ .

الجدول ٧ - المعونة الفخارية  
( بالأطنان )

القفح		السفرة		
الكمية الواردة لفعلا	الكمية المخاطب لها	الكمية الواردة لفعلا	الكمية المخاطب لها	السفرة
٧٥٩٤	٧٩٥١	١٨٤١٨	١٧٣٣٠	المعونة الفخارية العامة
-	١٣٠٠٠	-	٤٠٣٠	احتياطي الحبوب
٨٢٠٠	١٣٢٠٠	-	-	فتح للبيع لأغراض التنمية
١٥٧٩٤	٣٤١٥١	١٨٤١٨	٢١٣٦٠	المجموع
-	١٢٨٨٦٥	-	٢٢٠٠٠	المعونة الفخارية العامة
-	١٣٠٠٠	-	١٥٠٠٠	احتياطي الحبوب
-	٣٨٠٠٠	-	-	فتح للبيع لأغراض التنمية
-	٢٣٨٦٥	-	٣٧٠٠٠	المجموع

١٩٨٢ / ١٩٨١

## دال - اللاجئون

٥٤ - أكدت التقارير السابقة العبء الثقيل الذي يتحمله اقتصاد ليسوتو نتيجة تقديم الملجأ للأشخاص الذين يتركون جمهورية جنوب أفريقيا . وترد المعلومات المفصلة المتعلقة ببرامج اللاجئين في ليسوتو في التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ؛ وسيكون البرنامج الخاص لمساعدة الطلبة اللاجئين في الجنوب الأفريقي ، الذي بدأته عقب اضطرابات سويتو في حزيران / يونيه ١٩٧٦ وقامت بتنسيقه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقرير منفصل للأمين العام استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٧٠ .

٥٥ - ويتلقى البرنامج الخاص للطلبة اللاجئين في الجنوب الأفريقي ، دعماً سخياً من المجتمع الدولي ، ورغم ذلك فإنه يشمل جزءاً صغيراً فقط من العدد الكلي للأشخاص الذين دخلوا ليسوتو في السنوات الأخيرة ، وعلى سبيل المثال ، لا يسجل كثير ممن يدخلون ليسوتو أنفسهم كلاجئين . وهناك بصفة خاصة ، تلك المشكلة المشار إليها في التقارير السابقة والتي نشأت عن تقييد التلاميذ من أبناء العاملين من الباسوتو القاطنين في جنوب أفريقيا في مدارس ليسوتو وبالإضافة إلى ذلك ، فإن عدداً متزايداً من الأطفال الذين لا يتكلمون لغة السيسوتو ظلوا يتوافدون في السنوات الثلاث الماضية . وقد قام باعداد تقرير عن مشاكل اللاجئين الذين هم في سن الدراسة ، أحد الخبراء الاستشاريين التابعين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو ) بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٥٦ - وقد قدر الخبير الاستشاري عدد اللاجئين في ليسوتو بما يزيد عن ٢٦ .٠٠٠ شخص في أوائل عام ١٩٨١ ، وأخطرت الحكومة البعثة بأن عدداً يتراوح بين ٣٠ و ٣٥٠ شخصاً كانوا يلتمسون اللجوء في كل شهر من شهور العام الماضي . وتشير هذه التقديرات إلى أن برامج اللاجئين تغطي ما يقل عن ٥ في المائة من المجموع الكلي لمن دخلوا ليسوتو من جمهورية جنوب أفريقيا .

٥٧ - وبشكل العدد الكبير من الأشخاص الذين لا تشملهم برامج اللاجئين عبئاً مباشراً على اقتصاد ليسوتو . إذ أنهم يشتركون على قدم المساواة مع رعايا البلد في الانتفاع بخدمات التعليم والصحة والخدمات الأساسية الأخرى ، ويتنافسون على الوظائف القليلة المتوفرة ويزيدون من حدة العبء الغذائي . بل إن أولئك اللاجئين ، الذين تتحمل برامج اللاجئين تكاليفهم يشكلون في واقع الأمر ، عبئاً كبيراً على ميزانية الحكومة ، لأن ما يدفع في معظم الحالات للتعليم والصحة والخدمات الأخرى المتاحة للاجئين ، هو أقل بكثير من التكلفة الحقيقية .

٥٨ - وتفضل الحكومة ادماج اللاجئين في حياة المجتمع المحلي بدلاً من انشاء مراكز مستقلة ومنفصلة لهم أو وضع مشاريع تستهدف اللاجئين بصفة خاصة . وهي تسعى ، لذلك

من أجل الحصول على المساعدة الدولية للمشاريع والبرامج القومية التي سيستفيد منها  
اللاجئون في مقابل ضمان حصولهم على الخدمات القومية . وتزداد ضرورة هذا النهج العام  
مع استمرار تضاؤل فرص إعادة توطين اللاجئين في البلدان الأخرى . وفي هذا الصدد  
أعربت الحكومة للبحثة ، عن قلقها البالغ لعدم كفاية استجابة المجتمع الدولي المانع للاحتياجات  
الخاصة للبلدان الافريقية في المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين فسي  
افريقيا المحقود في جنيف في نيسان / ابريل ١٩٨١ .

رابعاً - الاستجابة الدولية لبرنامج الأمم المتحدة الخاص  
للمساعدة الاقتصادية للميسوتو

٥٩ - طلبت الجمعية العامة في القرار ٣٦ / ٢١٩ معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية للميسوتو .

٦٠ - واستناداً الى المعلومات التي قدمتها الحكومة للبعثة الاستعراضية السادسة فقد وصلت المساعدة الاضافية المقدمة أو المحلنة فيما يتعلق بالمشاريع المضطلع بها في البرنامج الخاص للمساعدة منذ آذار/مارس ١٩٨١ الى مبلغ ٣٢ ٥١٣ ٠٠٠ دولار . ويبين الجدول ٨ المشاريع الرئيسية التي أعلن عن تقديم المساعدة الاضافية من اجلها ومصادر هذا التمويل .

٦١ - وباختصار تم العمل في ١٤ مشروعاً قدم لها حوالي ٢٧ مليون دولار ( الجدول ٩ ، الجزء ألف ) وأعلن عن مساعدة تبلغ نحو ١٢٤ مليون دولار لمشاريع هي الآن ممولة تمويلاً كاملاً ( الجدول ٩ ، الجزء ب ) .

٦٢ - وقد أعلن عما يقرب من ٤٧ مليون دولار من أجل مشاريع ممولة جزئياً ( الجدول ١٠ ) . وبالإضافة الى ذلك ، تمت الاستفادة من حوالي ٣٥ مليون دولار من الاعتمادات التجارية من أجل مشروع انتاج المعاصيل بالطرق الحديثة .

الجدول ٨ - المساعدات المعلنة منذ آذار/مارس ١٩٨١  
(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المشروع	المبالغ المعلن عنها*	المانحون
طرق - ٦ مراكز صيانة تابعة لوزارة الأشغال	٤٤١	الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والمملكة المتحدة
طرق - ١١ طرق فرعية	٩٣٠	برنامج الألفية العالمي
طيران مدني - ١ تعزيز أسطول الطيران المدني	١٢٠٠	الصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للمنفذ
طيران مدني - ٤ المطار الدولي	١٩٥٠٠	(الصندوق السعودي والاتحاد الاقتصادي الأوروبي، والكويت وهيئة المصونة الفنلندية)
زراعة - ٤ انتاج المحاصيل بالطرق الحديثة	٢٠٠	قرض تجاري
زراعة - ٦ تسويق الصوف والموهير	٢٩٠	المملكة المتحدة، والاتحاد الاقتصادي الأوروبي
زراعة - ١٤ التخزين في الصوامع واحتياطي الحبوب	١٠٠٠	مصرف التنمية الافريقي
صحة - ١ المخزون الاحتياطي من العقاقير، المخازن الطبية	١٠٠	كوريا
صحة - ٢ مستشفى كاشانك	٢٥٢	الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية
عمل - ١ برنامج التنمية الكثيفة العمالة	٢٨٠٠	الوكالة السويدية للتنمية الدولية
طاقة - ١ (ألف) مشروع مياه المرتفعات : دراسة جدي	٥٥٠٠	الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٨ (تابع)

المشروع	المبالغ المعلمن عنها *	المانحون
صناعة - ٢ مباني المصانع المعدة سلفا	٣٠٠	المملكة المتحدة
المجموع	٣٢ ٥١٣	دولارا

\* المبالغ المعلمن عنها هي بخلاف المبالغ المبينة في التقارير السابقة ويجب الاشارة هنا الى أن المبالغ المعلمن عنها قد حولت الى دولارات الولايات المتحدة بسعر الصرف السائد في الوقت المعلمن عنها فيه . وهذا يعني تفاوتاً في الأرقام المبلغ عنها من سنة الى أخرى نتيجة لتقلبات أسعار الصرف والارقام ليست دائماً قابلة للمقارنة مع الارقام التي قدمت فيما سبق من تقارير . وبالإضافة الى ذلك ، فانه من الممكن ان يحدث مع تقدم المفاوضات المفصلة التي تجرى بعد الاعلان عن المبلغ ، تحويل للأموال من مشروع معين الى استثمارات أخرى ، وذلك حسب ما تطلبه الظروف . وقد م الجدول ٤ من الوثيقة A/36/266 معلومات مفصلة عن المبالغ المعلمن عنها المشاريع في ذاك الوقت ( محولة بسعر الصرف السائد آنئذ ) .

٦٣ - وقد أدرجت المشاريع التي فرغ منها والمشاريع الجارية الممولة كلياً في الجدولين ٩ ، الجزأين ألف وباء . أما المعلومات عن مصادر التمويل فقد قدمت في الجدول ٤ من الوثيقة A/36/266 وأكملت بالمعلومات الواردة في الجدول ٨ من هذا التقرير .

الجدول ٩ - المشاريع المنتهية والمشاريع الجارية الممولة كلياً  
(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المساعدة المقدمه

العنوان

ألف - المشاريع المنتهية

١ ٨٤٠	طرق - ١ تحسينات موضعية في طريق سيكاكس - كاتشازنك
٣ ٥٣٧	طرق - ٢ أسطول للنقل على الطرق البرية
١ ٠١٢	طرق - ٦ ثلاثة مراكز للصيانة تابعة لوزارة الأشغال
٦ ٥٢٣	طيران مدني - ١ تعزيز أسطول الطيران المدني
٢٢٨	طيران مدني - ٢ تحسين مطار ماسيرو
٢ ٨٠٠	زراعة - ٥ الاكتفاء الذاتي في مجال تجهيز الحبوب
٦٤٢	زراعة - ٩ تعزيز تسويق المواشي
٥٢٠	زراعة - ١٢ إنتاج اسماك المياه العذبة
٢ ٨٠٠	صحة - ١ (أ) المخزون الاحتياطي من العقاقير ؛ والمخازن الطبية
٨٨٥	صحة - ٢ مستشفى كاتشازنك
٩٢١	طاقة - ١ (ب) دراسة جدوى وتصميم للتوليد الداخلي للطاقة الكهرمائية
٢ ٠٧٠	صناعة - ١ توسيع المنطقة الصناعية في ماسيرو
٢ ٦٥٠	صناعة - ٢ مباني المصانع المعدة سلفاً
٥٥٠	تعدين - ٣ مصنع تكسير الاحجار ، راموراكين
٢٦ ٩٧٨	المجموع

باء - المشاريع الممولة كلياً

٣٤ ٠٠٠	طرق - ٣ / طرق - ٤ طريق كوشينغ - كاتشازنك
٩٣٠	طرق - ٧ (أ) تعزيز القدرة التقنية لوزارة الأشغال
١٠٠٠٠	طرق - ٨ طريق مافيتسغ - موهيلز هوبك
(يتبع)	
٠٠/٠٠	



الجدول ٩ (تابع)

العنوان	المساعدة المقدّمة
باء - المشاريع الممولة كلياً (تابع)	
طيران مدني - ٣ (أ) تحسين خمسة مهابط للطائرات في المناطق الجبلية	٦ ٦٠٠
طيران مدني - ٤ (ب) المطار الدولي الجديد	٥١ ٥٠٠
زراعة - ١ الاحتياطي الغذائي للمناطق الجبلية	٣ ٨٠٢
زراعة - ١٥ (ج) مشروع الاسمدة والبذور	١ ٣٠٠
طاقة - ١ (أ) مشروع مياه المرتفعات : دراسة جدوى	٥ ٥٠٠
اتصالات - ٢ (ب) الاتصال الدولي عن طريق التوابع الاصطناعية	١٠ ٣٠٠
المجموع	<u>١٢٣ ٩٣٢</u>

- (أ) هناك حاجة مستمرة لدعم هذا المشروع على الرغم من تمويل المشروع الأصلي .
- (ب) يبدو التمويل كافياً ، ولكن قد تكون هناك ثغرة مالية بسبب المفاوضات المتعلقة بالعمروض والتجاوزات في التكاليف .
- (ج) تم تنقيح المشروع وأدرجت الآن اجزاء من الطلبات الأصلية في المشاريع زراعة - ٤ وزراعة - ٧ وزراعة - ١٧ .

٦٤ - يقدم الجدول ١٠ مملوطة مفصلة عن المساهمات التي قام بها المجتمع الدولي وعممن المشاريع التي لاتزال تحتاج الى تمويل .

الجدول ١٠ - المشاريع التي لا تزال تحتاج السي تمويل  
(بالاستناد الى المعلومات المقدمة من حكومة  
ليسوتو للمعثة الاستعراضية السادسة)

الجهة المسهمة	نوع الاسهام	المبلغ المسهم به	أحدث تقدير للتكلفة	المشروع الرقم الاسم
(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)				
الف - برنامج الطوارئ				
-	-	-	١٤ ٨٨٠	طرق - ٥ طريق تابا تسيكا - مبيتي
-	-	-	٣٠٠	طرق - ١٢ مركز صيانة تابع لوزارة الامغال في موخوتونغ (جديد) (امتداد للمشروع طرق - ٦)
مصدر تجارى	قرض	(٣ ٥٠٠) (٦)	٢٤ ١٨٠	زراعة - ٤ انتاج المحاصيل بالطرق الحديثة
المملكة المتحدة	منحة	٥٢٦	٢ ٨٠٠	زراعة - ٦ تسويق الصوف والموهير
أيرلندا	منحة	٦٣		١٠ سائف للمعثة وعربات
الاتحاد الاقصادى الاوربي	منحة	٦٥		
المملكة المتحدة	منحة	١٠٨٢		٢١ استئصال جرب الغنم
المملكة المتحدة	منحة	١٥٥		٣٠ تمويل الصندوق البيطرى الدائر
المملكة المتحدة	منحة	٣٣٥	٦ ٥٠٠	زراعة - ٧ مصرف ليسوتو للتنمية الزراعية
الصندوق الدولى للتنمية الزراعية	(قرض بشروط سهلة)	٥ ٩٢٥		
برنامج الأغذية العالمى والاتحاد الاقصادى الاوربي	منحة	٥ ٨٠٠	٦٠ ٢٠٠	زراعة - ١٣ امدادات القمح والاحتياطي الاستراتيجي
الاتحاد الاقصادى الاوربي	منحة	١٧٠٠		
هولندا	منحة	١٨٨	٢٠٣	صحة - ٣ ستوصفان ريفيان في ماتيبينج وديلي - ديلي
الوكالة السويدية للتنمية الدولية	منحة	٥ ٤٦٤	٩ ٥١٥	عمل - ١ برنامج التنمية الكثيفة العمالة
المملكة المتحدة و الوكالة السويدية للتنمية الدولية	منحة	٣٣٠		
ب - برنامج التنمية المعجلة				
صندوق التنمية الأوربي	منحة	٧ ٧٨٤	٢٧ ٣٩٠	طرق - ٩ طريق موديلز هوك - كوشينغ
المملكة المتحدة	منحة	٦ ٧٤٤		
-	-	-	٢٠ ٧٤٧	طرق - ١٠ طريق ممر تونغ - موخوتونغ - ساني
برنامج الأغذية العالمى وخدمات الاغاشسة الكاثوليكية	منحة عينية	٥ ٨٠٠	٣١ ٣٠٠	طرق - ١١ تعزيز الطرق الفرعية
برنامج الأغذية العالمى	منحة عينية	٩٣٠		
-	-	-	٤٦٥	زراعة - ١٠ انتاج الخضروات بالسقي
-	-	-	٥ ٧٠٦	زراعة - ١١ انتاج وتجهيز الدواجن
اللجنة الكندية لخدمات الموحدين	منحة	١٢٠	١٢٦	١٠ منافذ للتصديق

(بتبع)

٠٠/٠٠

الجهة السهمية	نوع الاسهم	المبلغ المسهم به	أحدث تقدير للتكلفة	المشروع الاسم	الرقم
-	-	-	٥٥٨٠	٢١ مرافق للتفريخ والتربية	
مصرف التنمية الافريقي	قرض	١٠٠٠	١٠٢٣٠	١٤- زراعة تخزين الاحتياطي الاستراتيجي من الذرة في صوامع وامدادات الذرة	
-	-	-	١٤٠	١٦- الزراعة التوسع في انتاج اسماك المياه العذبة في المشروع زراعة - ١٢	
-	-	-	بانتظار دراسة الجدوى	١٧- مشروع تكثير البذور (المرحلة الثانية مسن زراعة - ١٥)	
النرويج وفرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية	-	-	٥٠٠	طاقة ٥- (ألف) دراسة جدوى منشآت صغيرة النطاق للطاقة الكهرمائية للمناطق الريفية ودراسة جدوى لتسع مواقع (المرحلة الثانية من طاقة - ١ (بأ))	
-	-	٥٠٠	٥٠٠	طاقة ٥- (بأ) مشروع جوردن المتعدد الأغراض ودراسة جدوى (جديد)	
هولندا	منحة	٢٣٥	٨٠٠	١- تعليم رفع مستوى أربع مدارس مهنية	
ايرلندا	منحة وساعدة تقنية	١٧٥	٣٠٠	٢- تعليم تدريب مدربي المدارس المهنية	
المملكة المتحدة و جامعة استردام الحرة والاتحاد الاقتصادي الأوروبي	منحة	١٥٧	٧٥٥+	٣- تعليم زمالات البرنامج المعدل لتدريس الرياضيات والعلوم	
برنامج الأمم المتحدة الاتحادي وجمهورية ألمانيا الاتحادية وجهات مختلفة	-	١٥٠٠	٨٢٩٦	٥- صحة تدريب الموظفين الطبيين	
-	-	-	١٣٩٥	٦- صحة غرفة استشارة لمستشفى احالة مركزي (جديد)	
المملكة المتحدة	منحة	٧٨٦	١٨٦٠	٢- صناعة مراكز للصناعات الحرفية	
-	-	-	٣٥٥٦	٤- صناعة تطوير الهياكل الاساسية في مانوسو وماسيرو (جديد)	
-	-	-	غير متاح	٥- صناعة دراسة جدوى عن تنمية السياحة في منطقة كيم (جديد)	
-	-	-	١٧٠	٤- تعدين دراسة جدوى عن محجر رطي ومصنع لتثذيب الاحجار	
			<u>٤٦٨٦٤</u> (أ)	المجموع	

(أ) المجموع لا يشمل القرض التجاري من أجل المشروع زراعة - ٤ .

خامسا - تقرير عن مشاريع منفردة في البرنامج الخاص  
لتقديم المساعدة الاقتصادية

ألف - برنامج الطوارئ

١ - النقل على الطرق البرية

طرق - ٥ : طريق ثابا - تسديكا السبيتي

(تقدير التكلفة المنقّح : ١٤٨٨ مليون دولار)

٦٥ - اكتملت دراسة الجدوى الممولة بمنحة من الوكالة الكندية للتنمية الدولية وهي الآن قيد نظر حكومة ليسوتو . وقد اقترحت دراسة الجدوى ، في التوصيات التي اشتملت عليها ، ثلاثة بدائل . وقد وضعت الكلفة المنقّحة على أساس الحل الأرخص ، الذي يقترح انشاء طريق طوله ١٦٠ كيلومترا والجسور المقامة عليه على امتداد فترة ست سنوات . وحيث ان الحكومة الكندية قد أشارت الى أنها لن تمويل الانشاء الفعلي للطريق ، فان حكومة ليسوتو تبحث عن متبرعين آخرين لهذا المشروع . وسوف تتاح دراسة الجدوى للأطراف المهتمة بالأمر .

طرق - ١٢ : مركز الصيانة التابع لوزارة الأشغال في موخوتلونخ (مشروع جديد - امتداد للمشروع طرق - ٦)

(تقدير التكلفة : ٣٠٠٠٠٠ دولار)

٦٦ - بعد اكمال ثلاثة مراكز للصيانة في مبهانكي ، وكاتشانك ، وثابا - تسديكا في إطار المشروع طرق - ٦ ، تنظر الحكومة حاليا في انشاء مركز صيانة اخرافي في موخوتلونخ بسبب الأنشطة المكثفة في مجال الطرق البرية في المنطقة . وكان من المخططات أصلا توسيع ورشة صيانة ثابا - تسديكا (المشروع طرق - ٦ في التقرير السابق A/36/266 ، المرفق) لدى اتاحة الجزء المتبقي من قرض للمؤسسة الانمائية الدولية ، لكن الحكومة تود الاستفادة من الأموال المتبقية من المؤسسة في المشروع فسي انشاء الورشة في موخوتلونخ . وسيلزم توفير تمويل اضافي .

٢ - الزراعة والماشية والأغذية

زراعة - ٤ : انتاج المحاصيل بالطرق الحديثة

(تقدير التكلفة المنقّح : ٢٤١٨ مليون دولار)

٦٧ - أشير في تقرير البعثة الاستعراضية السابقة ( A/36/266 ، المرفق ، الفرع الرابع) الى أن الحكومة تدعم هذا البرنامج من طريق توفير مخصصات سنوية من الميزانية وقروض . وقد غطى المشروع خلال موسم الزراعة (١٩٨١/١٩٨٢) حوالي ٤٠٠ ٧٣ أكر . ويتمثل الهدف الأخير في أن يصبح

البرنامج قادر على تمويل نفسه ذاتيا مع حلول سنة ١٩٨٦ وذلك بزيادة غلّة كل أكبر والأخذ بعمليات أكثر فعالية وتكنولوجيا محسّنة .

٦٨- ورغم أن تجربة العاميين الماضيين أظهرت أن في الامكان زيادة الغلّات زيادة كبيرة وأن المحاصيل التي يشتمها المشروع أقلّ تعرضًا للعوامل المناخية مثل الجفاف والصقيع ، فانه ما زال يتعيّن اجراء تقييم كامل لقدرة البرنامج على الاستمرار من الناحية المالية . ولا تعتزم الحكومة التوسّع في المساحة المزروعة خلال الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ ، بل التركيز على زيادة الفعالية . بيد أنه من الواضح أن البرنامج سيظل يحتاج الى أموال اضافية خلال الأعوام القليلة القادمة . ويبلغ تقدير التكلفة للفترة ١٩٨٢/١٩٨٥ ، ٢٤١٨ مليون دولار .

### زراعة - ٦ : تسويق الصوف والموهير

(تقدير التكلفة : ٢٨٨ مليون دولار)

#### ١ ' شبرات التجميع والمركبات

٦٩- اكتمل بناء أربع سقائف للتجميع . وتم شراء المركبات وتسليمها الى مؤسسة تسويق منتجات الماشية . وفضلا عن ذلك ، ستجرى اضافة سقيفة أخرى الى مبنى مركز ماسيرو الذي اتضح أنه أصغر من أن يستوعب الحجم الحالي . وهذه فضلا عن مخزن اضافي أنشئ مؤخرا ، لكنه لم يحل مشكلة السعة .

٧٠- ولا تمام تنفيذ البرنامج ، يجري البحث عن رأسمال متداول يبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار لشراء الصوف والموهير .

#### ٢ ' استئصال جرب الفئس

٧١- استنادا الى قرار اتخذه الحكومة بفرض ضريبة للتنظيف بالتفطيس مع حلول عام ١٩٨٣ لتغطية تكلفة المواد الكيميائية ، قامت جهة متبرعة خارجية بشراء مواد كيميائية للتنظيف بالتفطيس لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ . ومع ذلك ، فهناك حاجة ملحة الى انشاء تسعة مستودعات من أجل تخزين المواد الكيميائية المستخدمة في التنظيف بالتفطيس والعقاقير البيطارية محليا . ويبلغ المال المطلوب ، الذي لم تحدّد له جهة متبرعة بعد ، ٢٠٠٠٠٠ دولار .

#### ٣ ' تمويل الصندوق الدائر البيطري

٧٢- من أجل الوصول الى توفير مخزون كاف من اللوازم البيطارية ، سيحتاج الصندوق الدائر القائم الذي يبلغ رأسماله الآن ٥٥٠٠٠٠ دولار الى تمويل اضافي قدره ١٥٠٠٠٠ دولار للوصول به الى مرحلة التمويل الذاتي .

### زراعة - ٧ : مصرف ليسوتو للتنمية الزراعية

(تقدير التكلفة المنقح : ٦٠٥ مليون دولار)

٧٣- الغرض من المشروع هو توفير رأسمال متداول ومساعدة تقنية الى المصرف ، الذي يقدم المساعدة أساسا لصغار المزارعين بقروض قصيرة الأجل من طريق الحركة التعاونية . ويلزم اجراء تنقيح للمشروع زراعة - ٧ نتيجة لمواجهة عدد من الصعوبات . وقد تم لدى مرحلة صياغة المشروع الأصلي التوصل الى اتفاق يقضي بأن يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مبلغا يقرب من ٣٠٥ مليون لوتي . بيد أنه تبين أن من الصعوبة بمكان استخدام التمويل الذي يوفره هذا الصندوق باستثناء منحمة المساعدة التقنية ( ٣٧٠ . ٠٠٠ لوتي ) ، ولم تتم حتى الآن الاستفادة من المبلغ الصغير نسبيا ( ٦٠٠ . ٠٠٠ لوتي ) المتاح للقروض الموسمية القصيرة الأجل وبعض عناصر القرض المقدم من الصندوق . وتحاول الحكومة التفاوض على الشروط لتسهيل امكانية الحصول على الموارد . ومع ذلك فمن أجل توفير رأسمال متداول للقروض القصيرة الأجل ، يلزم مبلغ ٧ ملايين لوتي على فترة خمس سنوات تبدأ في عام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ لبرنامج الاقراض الذي يضطلع به المصرف .

### زراعة - ١٣ : امدادات القمح والاحتياطي الاستراتيجي

(تقدير التكلفة : ٦٠٢ مليون دولار)

١ ' الاحتياطي الاستراتيجي الوطني من القمح ( ٢٠ . ٠٠٠ طن )

٧٤- حدث تقدم طفيف في المشروع زراعة - ١٣ ' ١ ' خلال الاثني عشر شهرا الماضية . وكان برنامج الأغذية العالمي قد تبرع بمقدار ٧٠٠٠ طن في عام ١٩٨٠ ، ولا تزال الحكومة تبحث عن متبرع لتوفير الكمية المتبقية اللازمة من القمح والبالغة ١٣٠٠٠ طن . ويلزم توفير صوامع اضافية للتخزين تقدر كلفتها بمبلغ مليوني لوتي حتى لا تتعرض العمليات التجارية العادية لمؤسسة مطاحن دقيق ليسوتو للخطر لعدم وجود المخازن ودوران المخزون .

### ٢ ' قمح للبيع من أجل التنمية

٧٥- منذ سنة ١٩٧٨ ، قدم الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وبرنامج الأغذية العالمي تبرعات من القمح بيعت الى مؤسسة مطاحن دقيق ليسوتو ، واستخدمت حصيلة البيع في انشاء المخازن لوحدة ادارة الأغذية ، وللدعم التقني لمشاريع الطارق التي يقدم فيها الطعام مقابل العمل . ودخلت حكومة ليسوتو كذلك في مباحثات مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وطلبت ٩٠ . ٠٠٠ طن من القمح وفقا لبرنامج أغذية للبيع من أجل التنمية . ويقدر أنه يمكن تخزين ٣٠ . ٠٠٠ طن سنويا على فترة ثلاث سنوات ، وهي كمية يمكنها أن تحل محل المشتريات التجارية من جمهور جنوب افريقيا ، وذلك تقلل من اعتماد ليسوتو على ذلك البلد . بيد أنه لم يرد رد على ذلك الطلب الى الآن .

٣ - الصحة

صحة - ٣ : المستوصفان الريفيان في ماتينغ وديلي - ديلي

(تقدير التكلفة : ٢٠٣ . ٠٠٠ د ولار)

٧٦ - حدث بعض التأخير في انشاء مستوصف ماتينغ . ويقدر أن يكتمل الانشاء بحلول شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ .

٧٧ - وقد تم بناء المستوصف الواقع في ديلي - ديلي ، لكنه لا يمارس نشاطه نظرا لعدم انشاء شبكة امدادات المياه بعد بسبب مشاكل تتعلق بالتمويل . ان تلزم أموال اضافية تصل الى ١٥٠٠٠ د ولار لشبكة المياه في ديلي - ديلي ولمعدات المستوصفين .

٤ - ايجاد فرص العمل

عمل - ١ : برنامج التنمية الكثيفة العمالة

(تقدير التكلفة : ٩٥١٥ من ملايين الدولارات)

٧٨ - أشير في تقرير البعثة الاستعراضية الخامسة ( A/36/266 ، المرفق ، الفرع الرابع ) الى أن البرنامج تلقى مساعدات من الهيئة السويدية للتنمية الدولية ومن المملكة المتحدة . وستواصل الهيئة السويدية تقديم مساعداتها المالية والتقنية خلال العامين القادمين بمنحة تبلغ نحو ٢٨ مليون د ولار ( ١٦٢ مليون كرونة سويدية ) . ويشمل البرنامج الذي يمتد على طول خطة التنمية الخمسية الثالثة ( ١٩٨٥-١٩٨٠ ) أعمال حفظ التربة فضلا عن انشاء الطرق . ومن المتوقع أن توفر مختلف عناصر البرنامج فرص عمل لأكثر من ٢٠٠٠ عامل لمدة سنة واحدة ، و ٣٥٥٥ عاملا لمدة ثلاث سنوات ، و ٢٥٠ عاملا لمدة خمس سنوات . وقد شرعت وحدة التشييد الكثيف العمالة ، التي ستكون الوكالة المنفذة ، في تنفيذ البرنامج بالفعل ، ويجرى حاليا توفير فرص عمل لأكثر من ٢٠٠٠ عامل . وبالنظر الى معدل البطالة العالي ، تؤيد الحكومة توسيع هذا البرنامج ، الذي يشكل جزءا فائق الأهمية من الخطة الدائرة ، لاستيعاب أية أعداد كبيرة من العمال المهاجرين يمكن أن تعود من جمهورية جنوب افريقيا .

باء - برنامج التنمية المعجلة

١ - النقل على الطرق البرية

طرق - ٩ : الطريق من موهالز هوبك الى كوشينغ

(تقدير التكلفة المنقح : ٢٧٣٩ مليون د ولار)

٧٩ - كان هذا المشروع في الأصل جزءا من مشروع آخر في برنامج الطوارئ ، ولكن تم فصله وتنقيحه بسبب نقص الأموال ولافساح المجال للعمل في أجزاء أخرى . وقد تم تدبير أكثر من نصف التمويل

اللازم لهذا الداريق البالغ طوله ٥٠ كيلو مترا من خلال تبرعات مقدّمة من صندوق التنمية الأوروبي (٨٣٧ مليون لوتيي) والمملكة المتحدة (٧٢٥٢ مليون لوتيي) . ولا تزال حكومة ليسوتو تبحث عن متبرع يقدم العجز البالغ ١٣٨٣ مليون لوتيي .

#### طريق - ١٠ : طريق تاونغ - موخوتلونغ - سانسي

(تقدير التكلفة المنقّح : ٢٠٧٤٧ مليون دولار)

٨٠ - مولّت حكومة المملكة المتحدة دراسة جدوى ودراسة هندسية لكنها قررت ألا تعضي قدماً بالنسبة لتقديم القرض الذي كانت قد خصصت له اعتمادات من حيث المبدأ . ولذلك يُلتبس الآن تمويل كامل لهذا المشروع الذي تعلق عليه حكومة ليسوتو أهمية كبيرة . وسيبدأ هذا الداريق المناطق الجبلية بالوهاد ويخدم عددا كبيرا من الناس المحرومين .

#### طريق - ١١ : تدعيم الدارق الفرعية

(تقدير التكلفة : ٣١٣ مليون دولار)

٨١ - تعطي حكومة ليسوتو أولوية مقدّمة لهذا المشروع، الذي سيشيخ امكانية الوصول الى المناطق النائية وينشط الانتاج الزراعي ويتيح امكانية تنمية صناعية قائمة على الزراعة . ويجرى حاليا بناء نحو ٢٤٠٠ كيلو متر من الدارق الفرعية في أنحاء متفرقة من البلاد . ويدفع للصمال الذين يشتغلون في هذه الطرق مبلغ نصف لوتيي في اليوم فضلا عن وجبات غذائية تقدمها خدمات الاغاثة الكاثوليكية وبرنامج الأغذية العالمي . وتميزيزا لبرنامج الدارق الفرعية طالب من برنامج الأغذية العالمي أن يمنح ٤٠٠٠ طن من القمح تم بيعها وقدمت العائدات لوزارة التنمية الريفية لشراء الأدوات اليدوية ومعدات الانشاء . ورغم هذا المدخل الاضافي فقد أبطأ التقدم في المشروع وصحب ذلك هبوطا في العمالة بنسبة بلغت نحو ٣٠ في المائة خلال شهور السنة الماضية للأجزاء التي يشرف عليها برنامج الأغذية العالمي وخدمات الاغاثة الكاثوليكية على السواء .

٨٢ - وفضلا عن ذلك، فقد وردت تعزيزات الى البرنامج من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وبرنامج الأغذية العالمي /برنامج الأمم المتحدة الانمائي، التي قدمت كبير مهندسين ومهندسين تدريب على التوالي . ومن المتوقع أن يساعد هذان الموظفان الاضافيان في تصميم وانشاء ١٦٠٠ كيلو متر من الدارق لا تزال في انتظار التنفيذ . وقد أجرت حكومة ليسوتو مؤخرا اتصالات مع مصرف التنمية الافريقي لدعم برنامج طريق فرعية طولها ١٠٠٠ كيلو متر . وقد وافق المصرف على ارسال بعثة لدراسة الطالب .



## ٢ - الزراعة والماشية والأغذية

### زراعة - ١٠ : إنتاج الخضروات المروية

(تقدير التكلفة المنقح : ٤٦٥ . . . دولار + المساعدة التقنية)

٨٣ - يرتبط هذا المشروع ارتباطا مباشرا بواحد من الأهداف القطاعية الأساسية في الزراعة، وهو إدخال تقنيات زراعية للوصول الى الاكتفاء الذاتي في إنتاج الخضروات . وكان ثمة تبرع مقدم فسي الأصل لهذا المشروع مقداره . . . ٢٥٠ دولار ولكنه أرجى ثم استخدم في مشروع آخر . ولذلك يلزم تقديم مساعدة تفدائي جميع المبلغ اللازم للمشروع .

### زراعة - ١١ : إنتاج الدواجن وتجهيزها

(تقدير التكلفة المنقح : ٧٠٦ مليون دولار)

#### ١ ' منافذ للتسويق

٨٤ - تم بناء أربعة منافذ من المنافذ الستة المتوخاة أصلا لتسويق البيض وسيتم بناء منافذ خامس قريبا . وفيما يتعلق بمعرض التسويق السادس في كاتشازنك، فلا تتوافر اعتمادات له . وستلزم مساعدة إضافية تبلغ ٤٢ . . . لوتسي لإكمال هذا العنصر من عناصر المشروع .

#### ٢ ' مرافق التفريخ والتربية

٨٥ - الهدف من هذا العنصر أن يكون مجمعا متكاملا يغطي جوانب شتى ابتداء من الانتاج والتوزيع وانتهاء بالتسويق . ويتضمن فضلا عن ذلك بناء هان مكتبية ومساكن للموظفين ، وتوفير الخدمات الارشادية . ومن المتوقع أن يلجى المشروع عند إكماله احتياجات البلد من فراريج الشواء والدجاج البائض . ولم تعلن أية جهة بعد عن تبرعها بأى مبلغ لهذا العنصر، بيد أن مصرف التنمية الافريقي وافق على ارسال بعثة لدراسة تنمية الدواجن في ليسوتو .

### زراعة - ١٤ : تخزين احتياطي الذرة الاستراتيجية ومحصول الذرة في صوامع

(تقدير التكلفة المنقح : ١٠٢٣ مليون دولار)

٨٦ - يستهدف هذا المشروع توفير سعة تخزينية لنحو ٩٠ . . . طن من الذرة، منها احتياطي استراتيجي يبلغ نحو ١٥ . . . طن . وسيلحق بالصوامع مآحن لانتاج دقيق الذرة ومصنع لأعلاف الحيوان . وتقدر تكلفة الانشاء والمعدات بمبلغ ٧ ملايين لوتسي . وستبلغ تكلفة الاحتياطي الاستراتيجي البالغ ١٥ . . . طن ٤ ملايين لوتسي . وبالنظر الى أهمية هذا المشروع، تنظر حكومة ليسوتو حاليا في استخدام قرض داعم لميزان المدفوعات مقدم من منظمة الأقطار المصدرة للنفط

(أوسك) لمواجهة جزء من التكاليف . وقد أشار مصرف التنمية الأفريقي من حيث المبدأ إلى أنه قد يقدم مبلغ مليون دولار من الكلفة الاجمالية . ويجرى البحث عن متبرع يغطي الرصيد المتبقي من الأموال المطلوبة .

### زراعة - ١٦ : انتاج أسماك المياه العذبة

(تقدير التكلفة : ٤٠٠٠٠ دولار)

٨٧- اكتمل تقريبا المشروع الأصلي الممول من حكومة المملكة المتحدة . ووفقا لذلك المشروع تم انشاء ما مجموعه ٢٤ بركة لتربية الأسماك في الريف تغطي مساحة قدرها ٣٠ هكتارا . ويعتزم انشاء مزيد من البرك على ٤٠ هكتارا أخرى خلال الأعوام الثلاثة القادمة . ويقدر المبلغ المطلوب لهذه المرحلة الثانية بـ ١٥٠٠٠٠ لوتي .

### زراعة - ١٧ : مشروع تكثير البذور

(تقدير التكلفة : سيحدد فيما بعد)

٨٨- هذا المشروع استمرار للمشروع زراعة - ١٥ الذي اشتمل على دراسة جدوى لتكثير البذور . وقد اقترحت اختصاصات المشروع وعرضت على الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير . ووجهت الدعوة إلى المؤسسات ذات الخبرة الاستشارية المهمة بالأمر لتقديم عطاءاتها بشأن هذا العمل . ولن تتوافر تقديرات التكلفة الا بعد اكمال الدراسة .

### ٣ - الطاقة الكهرمائية

طاقة - ٥ : جدوى وتصميم مشاريع التوليد الداخلي للطاقة الكهرمائية (المرحلة الثانية من طاقة - ١ (بأ))

(تقدير التكلفة : سيحدد فيما بعد)

طاقة - ٥ (ألف) وحدات صغيرة لتوليد الطاقة الكهرمائية للمناطق الريفية : دراسات جدوى لتسعة مواقع

٨٩- بانتهاء الدراسة السابقة على دراسة الجدوى ، يكون المشروع الأصلي طاقة - ١ (بأ) قد اكتمل . وفي إطار المشروع الجديد ، يلتصق تمويل لا إجراء دراسة جدوى للمواقع المحددة في المناطق الجبلية . وقد طالبت حكومة ليسوتو من حكومة فرنسا إجراء دراسة الجدوى والاضطلاع بالتصميم والبناء في ثلاثة مواقع . وسيجرى الاتصال بحكومة النرويج بصدده خمسة مواقع أخرى ، والاتصال بحكومة جمهورية المانيا الاتحادية لتتولى الموقع المتبقي . بيد أنه لم يرد حتى الآن التزام مؤكّد من أية جهة مانحة .

#### طاقة - ٥ (باء) مشروع جورد بين المتعدد الأغراض : دراسة جدوى

٩٠ - اكتملت الآن الدراسة السابقة على دراسة الجدوى . وتعتمد حكومة ليسوتو إتباعها بدراسة جدوى لإيمانها بأن إقامة مشروع جورد بين تحمل امكانية توفير الطاقة على نطاق اقليمي ، وفي الوقت نفسه تأمين امدادات من المياه النقية الى ماسيرو فضلا عن اتاحة امكانية الري . ويجرى البحث عن مصدر تمويل لهذا المشروع .

#### ٤ - التعليم

##### تعليم - ١ : رفع مستوى أربع مدارس مهنية

(تقدير التكلفة المنقح : ٨٠٠ .٠٠٠ دولار)

٩١ - من بين المدارس المهنية الأربع قامت هولندا بتمويل مركز ليريب الحرفي وجزء من مدرسة بيشوب الأرد ( ٢٣٥ .٠٠٠ دولار ) . ومن أجل اكمال المدرسة الواقعة في كاتشازنك وبناء مرافق اضافية في مدرستي سانت اليزابيث وبشوب الأرد المهنيتين ، يلزم مبلغ اضافي قدره ٦٠٠ .٠٠٠ لوتي

##### تعليم - ٢ : تدريب مدرّسي المدارس المهنية

(تقدير التكلفة المنقح : ٣٠٠ .٠٠٠ دولار)

٩٢ - مع افتتاح مراكز مهنية جديدة ، يزداد الطلب بسرعة على المدرّسين المؤهلين . وستقوم بتمويل هذا المشروع حكومة ايرلندا طيلة عام ١٩٨٢ . وضمانا لتوفير تدريب كاف لنحو ٢٠ طالبا في العامين القادمين ، يلزم مبلغ اضافي قدره ٥٠ .٠٠٠ لوتي .

##### تعليم - ٣ : زمالات للبرنامج المستعجل لتدريس الرياضيات والعلوم

(تقدير التكلفة المنقح : ٧٧٥ .٠٠٠ دولار +)

٩٣ - شرعت جامعة أمستردام الحرة وجامعة ليسوتو الوطنية في تنفيذ هذا البرنامج لقيده حولي ٦٧٠ طالبا خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٦ . ويركز البرنامج على تدريب الطلبة في موضوعي الرياضيات والعلوم بالتحديد لتأهيلهم للالتحاق بالجامعة . وقد تم في عام ١٩٨٢ قيد ١٠٣ طالب بلفت تكلفة كل منهم ١٠٠٠ لوتي . وقام الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وجامعة ليسوتو بتوفير المال اللازم لدفع أجور المدرّسين والمحاضرين . بيد أن عنصر المنح الدراسية يحتاج الى تمويل .

#### ٥ - قطاع الصحة

##### صحة - ٥ : تدريب الموظفين الطبيين (منقح)

(تقدير التكلفة المنقح : ٨٢٩٦ مليون دولار)

٩٤ - لقي موضوع التركيز الأساسي لهذا المشروع ، وهو تدريب الموظفين الطبيين بواسطة الزمالات دعما من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ، وأيرلندا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية . وتعتمد

حكومة ليسوتو انشاء كارة للمعلم الصغية في جامعة ليسوتو الوطنية ومواصلة تدريب ممرضين سريريين وتقنيين صيدلايين . وسيتألب المشروع المنقح التوسع في المرافق الحالية وبناء وحدات جديدة (وحدة للمعلوم الحيوية - الدابية ووحدة للبحوث الطبية الاجتماعية والصحية) ومساكن للمدرسين والداية . بيد أن المشروع سيستفيد قدر الامكان من المرافق الحالية لمستشفى الملكة اليزابيث الثانية وجامعة ليسوتو .

صحة - ٦ : دراسة استشارية لبناء مستشفى وداني للإحالة (مشروع جديد - بدلا من المشروع القديم صحة - ٤ )

(تقدير التكلفة : ٠٠٠ ٣٩٤ ١ دولار)

٤٥ - أصبح مستشفى الملكة اليزابيث الثانية الحالي مكتظا بمرضاه ولم يعد في وضع يسمح له بتوفير التسهيلات الدابية المناسبة ، ويهدأ الى احالة المرضى الى المستشفيات في جمهورية جنوب افريقيا بكلفة كبيرة . لذلك ترغب حكومة ليسوتو في اجراء دراسة استشارية بشأن توسيع المرافق الحالية ، بما في ذلك رفع مستوى مستشفى الملكة اليزابيث الثانية ، وتوفير تسهيلات دعم محسنة وتوسيع سعة المستشفى من ٣٥٠ الى ٦٠٠ سرير . وحين تكتمل المرافق الجديدة فانها ستشكّل جزءا هاما من برنامج تدريب الموظفين الصحيين محليا . ويجرى البحث عن تمويل لدراسة الجدوى .

## ٦ - الصناعة

### صناعة - ٣ : مراكز الصناعات الحرفية

(تقدير التكلفة المنقح : ١٨٦ مليون دولار)

٩٦ - يسعى هذا المشروع الى الحصول على تمويل لبناء خمسة مراكز صناعية في موهاليز هوبيك ، وليرايب ، ومافتينغ ، وكوشينغ موثي - بوثي . وقد وافقت حكومة المملكة المتحدة على تقديم تمويل (٥٠٨ ٠٠٠ لوتسي ) لبناء المركز الصناعي في موهاليز هوبيك ؛ ومن المنتظر ان يتم التشغيل الكامل لهذا المركز ، الذي بدئ في انشائه ، بحلول تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ . ولم يتيسر بعد الحصول على تمويل للمراكز الأخرى .

صناعة - ٤ : تطوير الهياكل الأساسية لمابوتسو وماسيرو (مشروع جديد )

(تقدير التكلفة : ٣٥٥٦ ٠٠٠ دولار)

### ١ ' توسعة منداقة مابوتسو الصناعية

٩٧ - تم شغل المنداقة الصناعية القائمة في مابوتسو تماما . وتفصل شركات كثيرة معنية بالتصدير أن تتواجد في مابوتسو بسبب قصر المسافة الى مرافق السكك الحديدية والميناء . وإقامة منداقة صناعية جديدة ، يمكن توفير فرص عمل اضافية . ويتوخى هذا العنصر من عناصر المشروع تنمية

٢٠ هكتارا اضافة من الأرض الصناعية و ه هكتارات من الأرض لإقامة مركز حرفي . واجمالا يلزم ٣٦ مليون لوتي لتطوير وتوفير المرافق الرئيسية للمهاكل الأساسية .

#### ٢٠٠ ' انشاء مباني صناعية اضافة في ماسيرو

١٨٩ - مولت حكومة المملكة المتحدة انشاء مبنيين صناعيين في مابوتسو اكتمل العمل فيهما في عام ١٩٨١ . وقد نشأت الحاجة الى انشاء مبنيين صناعيين آخرين في ماسيرو، وتووت حكومة ليسوتو الحصول على مساعدة مالية في حدود ٣٢٤ . . . . لوتي .

صناعة - ه : دراسة جدوى بشأن تنمية السياحة في مناقحة كيمي ( مشروع جديد )  
( تقدير التكلفة : سيحدد فيما بعد )

١٩٩ - سيؤدي البرنامج المعجل لتنمية المهاكل الأساسية الى تسهيل امكانية الوصول الى داخل البلد ، وسيتيح نموا سريعا وانتشارا اوسع لصناعة السياحة . وأظهر جرد للامكانيات السياحية في ليسوتو وأجراه مصرف الاستثمار الأوروبي أنه توجد في الوقت الحاضر ثلاثة مناطق فيها امكانيات جيدة تبرر تنميتها . ومن بين هذه المناطق مناقحة تسمى كيمي قريبة من المطار الدولي الجديد المزمع انشاؤه ، ويبدو أنها تبشر بالأمل بوجه خاص ، ولكن يلزم اجراء دراسة جدوى مالية لهذا المشروع الممكن . ويلزم تقديم المساعدة لاجراء الدراسة . وينبغي أيضا ، ان أمكن ، دراسة مشروع محتمل آخر في سيهلاباثيبي .

#### ٧ - المعادن والتعدين والاحتجار

تعدين - ٤ : مقلع الأحجار الرملية ومصانع صقل الأحجار  
( تقدير التكلفة : ١٧٠ . . . . دولار )

١٠٠ - يلتصق تقديم مساعدة لاجراء دراسة جدوى بصدد اقامة مقلع للأحجار الرملية ومصانع لصقل الأحجار . ويؤمل انشاء ستة مصانع لانتاج الحجر الرملية وهنا بنتيجة الدراسة . وكانت مقالص الأحجار الرملية الست قد أدرجت في قائمة المشاريع المقدمة من الحكومة الى مؤتمر التضامن السدي عقدته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في ماسيرو في حزيران/يونيه ١٩٨٢ بقصد اثاره اهتمام المستثمرين المحتملين .